

من أحكام القرآن الكريم | 91 من 75 | سورة المائدة | الآية

6 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة المائدة الدرس التاسع عشر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:00](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين نواصل الكلام على اية الوضوء وهي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة قد انتهينا في الحلقة القادمة الى الى اخذ بعض الاحكام والفوائد - [00:00:27](#)

من هذه الآية ونواصل الان في ذلك فيؤخذ من هذه الآية ان الواجب غسل جميع الوجه منه المظلمة والاستنشاق وغسل اللحية لان هذا كله من الوجه فاغسلوا وجوهكم فالوجه حده طولا من منابت شعر الرأس المعتاد - [00:00:54](#)

الى منحدر من اللحيين وذقني طولا ومن الاذن الى الاذن عرضا والواجب ان يغسله مرة واحدة والسنة والافضل ان يغسله ثلاث مرات ومنه المضمضة والاستنشاق والمضمضة معناها ادخال الماء الى داخل الفم - [00:01:31](#)

خلصته فيه حتى يتبلغ ثم يمجه الواجب مرة واحدة والافضل ثلاث مرات والاستنشاق ان يجلب الماء بنفسه الى داخل انفه المستحب ثلاث مرات والمجزي مرة واحدة لان النبي صلى الله عليه وسلم لما - [00:02:09](#)

توطأ مضمضة واستنشاق وقال صلى الله عليه وسلم وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما ويؤخذ من هذه الآية ايضا دخول المرافق والكعبين في المغسول من اليدين والرجلين بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:40](#)

غسل المرفقين وغسل الكعبين مع اليدين والرجلين وتكون الى بمعنى مع في هذا الموضع واما الاصل فيها انها لانتها الغاية الاصل ان الى الانتهاء الغاية ولا تدخل الغاية في المغيا - [00:03:19](#)

الا في مسائل محصورة هذه منها كما يؤخذ من هذه الآية انه لابد من غسل انه لا بد من غسل اليدين من رؤوس الاصابع الى ما وراء المرفقين كذلك الرجلان - [00:03:50](#)

يغسلهما باطنا وظاهرا ومن الجوانب ومن الاعلى من الاصابع الى رؤوس الاصابع الى ان يشرع في الساق ويؤخذ من هذه الآية وجوب الترتيب بين الاعضاء لان الله ذكرها مرتبة متعاطفة - [00:04:21](#)

متعاطفة بالواو بالواو وقد توطأ النبي صلى الله عليه وسلم مرتبا وفعله اذا كان تفسيرا للقرآن فانه يكون واجبا وبدا بما بدأ الله به في السعي لما خرج من المسجد الحرام - [00:04:51](#)

الى الصفا يريد السعي قال ابدأ بما بدأ الله به. اا وفي رواية ابدأوا بما بدأ الله به فبدأ بالصفا لان الله جل وعلا قال ان الصفا والمروة من شعائر الله - [00:05:22](#)

فدل على ان ما بدأ الله به ذكرا يبدأ به فعلا وعملا فهذا يدل على الترتيب فلو توطأ منكسا لم يصح وضوءه ويؤخذ من هذه الآية وجوب الموالاة بين غسل الاعضاء - [00:05:40](#)

لان الله امر بغسلها متوالية والموالاة الا يؤخر غسل عضو حتى ينشف الذي قبله في زمن معتدل فلا بد من الموالاة بان يغسل العظو ثم يغسل الذي بعده مباشرة ولا يتأخر - [00:06:09](#)

الا لعذر خفيف لا يطول ويؤخذ من هذه الآية ان المسح يأتي بمعنى الغسل كما في قراءة الجر في قوله وارجلكم بدليل سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فانه غسل رجليه - [00:06:39](#)

وفعله مفسر للقرآن ولم يرد عنه ولا مرة واحدة انه اكتفى بمسح الرجلين بل كان يغسلهما كسائر الاعضاء واما وجه قراءة الجر فذلك للمجاورة لانها عطفت على الرؤوس والرؤوس مجرورة - [00:07:11](#)

فيكون هذا للمجاورة وهذه لغة عربية ومن العلماء من يقول المراد بقراءة الجر وارجلكم المسح اذا كان عليه خفان اذا كان على الرجلين ساترا من الخفاف والجوارب فانه يمسح عليها - [00:07:42](#)

فتكون اية وارجلكم بالنصب بحالة اذا كانت الرجل مكشوفة قراءة الجر وارجلكم اذا كانت الرجل مستورة بالخف او الجورب فيمسح عليها ويؤخذ من هذه الآية وجوب مسح كامل الرأس فلا يجزئ مسح بعضه - [00:08:09](#)

لان الله جل وعلا قال وامسحوا برؤوسكم والباء للالصاق والرأس اذا اطلق فانه يشمل جميع الرأس كما في قوله تعالى محلقين رؤوسكم ومقصرين. فكما ان الحلق لابد ان يعم الرأس - [00:08:48](#)

وكذلك التقصير في النسك لان الرأس اذا اطلق فانه يشمل جميعه ولا يكفي بعضه ويؤخذ من هذه الآية ان الحدث الاكبر يوجب غسل جميع البدن قوله تعالى وان كنتم جنبا - [00:09:15](#)

فاطهروا اي اغسلوا جميع البدن وهذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم في صفة الغسل فانه عليه الصلاة والسلام غسل جميع بدنه هذا والى الحلقة القادمة باذن الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:46](#)